

منبت استلهم لانه لا يخاف انهم يمشون الى القطر السوري لو كانوا من غير السوريين فانيك
انهم ذاقوا الامر من الاغتراب في مصر عقيب تودم وصولتهم طويلاً فلا يعودون الى
اغتراب آخر يقضونه في خصام و نزاع
ولما خلا الملك لمصريين ورست قدمهم فيه انجبت سياستهم للاغارة على سوريا خضداً
لشوكة سكانها وثأراً لمصر منهم فبدأت منذ يومئذ حروب القراعنة فيها وغاراتهم لانتابعة عليها
كل هذا يريد انقول بان الرضاة من السوريين . فبحان من يبدو الملك يوتيه من
يشاء وهو العزيز الحكيم

الاستعداد للحرب

من اطلع على احوال الممالك الاوربية وما عندها من الجيوش والاساطيل وما تنفق عليها
من الاموال قال انها انما تذهب لغرب عامة نذهب النفوس والاموال وتزعزع اساس الحضارة
وتقتوض معالم العمران . ولكن مرتت السنون منذ عشرين عاماً الى الآن وهذا الاستعداد
للحرب على قدم وساق ولا حرب الا بين اقل الدول استعداداً لها
واكثر الدول الاوربية تنفقت على معدات القتال انكلترا وفرنسا وروسيا والمانيا والنمسا
وابطاليا وقد تضاعفت نفقاتها هذم منذ ثلاثين عاماً الى الآن كما يظهر من الجدول التالي
وفيما نفقات الجيوش والاساطيل عام ١٨٦٨ وعام ١٨٩٨ على ما في ميزانيات هذه الدول

اسم المملكة	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٩٨
انكلترا	٢٦ مليون جنيه	٤٠ مليون جنيه
فرنسا	٢٠	٣٦
روسيا	١٦	٥٤
المانيا	١١	٢٧
النمسا	٠٨	١٥ ١/٢
ابطاليا	٠٨	١٣
والجملة	٨٩	١٨٥

وعليه زادت نفقات هذه الدول السنوية على جيوشها واساطيلها من ٨٩ مليون جنيه
الى ١٨٥ مليون جنيه واكثر الزيادة في روسيا والمانيا

تم أن هذه الدول مختلفة كثيراً في نسبة نفقاتها البرية والبحرية كما ترى من الجدول التالي

انكلترا	نفقاتها البرية	نفقاتها البحرية
فرنسا	١٨ مليون جنيه	٢٢ مليون جنيه
روسيا	٢٤ " "	١٢ " "
ألمانيا	٤٢ " "	١٠ ملايين " "
النمسا	٢٤ " "	٠٣ " "
إيطاليا	١٤ " "	١/٢ مليون جنيه
	٠٩ " "	٠٤ ملايين " "

الآن إن مقدار النفقات البرية لا يدل على مقدار الجيوش لأن الدول مختلفة كثيراً في ما تنفقه على النفس من جيوشها، وعدد الجيوش عند كل دولة من هذه الدول من النظام والردف كما ترى في هذا الجدول وقد ذكرنا فيه عددها سنة ١٨٦٨ وسنة ١٨٩٨ للمقابلة ينسبها

سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٩٨	
١١٣٠٠٠٠	٥٦٦٤٠٠٠	روسيا
١١٢٤٠٠٠	٤٣٠٠٠٠٠	ألمانيا
٠٧٥٧٠٠٠	٤٣٥٠٠٠٠	فرنسا
٠٨٣٨٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	النمسا
٠٤٤٥٠٠٠	١٤٧٣٠٠٠	إيطاليا
٠٢٠٤٠٠٠	٠٣٠٠٠٠٠	انكلترا

الآن إن الجنود التي تدفع للحكومة نفقاتها وقت السلم وهي الممول عليها من حيث النفقات الحربية أقل كثيراً مما ذكر في الجدول السابق وهي على ما في الجدول التالي

روسيا	١٠٠٠٠٠٠	النمسا	٣٦٩٠٠٠
ألمانيا	٠٥٨٥٠٠٠	إيطاليا	١٨٤٠٠٠
فرنسا	٠٦١٥٠٠٠	انكلترا	١٥٨٠٠٠

ولم تحسب في هذا الجدول ولا في الذي قبله الجنود الهندية التي عند بريطانيا فإذا حسبت هي والجنود المتطوعة وبنود المستعمرات بلغت الجنود الانكليزية كلها نحو مليون نفس وقت الحرب

ثم إن هذه الدول است حاملة على عوائقها احتمالاً ثقيلاً من الدين الوطني يقارب رباؤ
السوي ما تدفعه على جنودها. وقد زادت ديونها كلها منذ ثلاثين سنة إلى الآن إلا بريطانيا
العظمى فإن ديونها نقص عما كان عليه كما ترى في هذا الجدول

	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٩٨
دين فرنسا	٥٠٠ مليون جنيه	١٢٨٠ مليون جنيه
روسيا	٣٠٠	٠٨٠٠
بريطانيا	٨٠٠	٠٦٤٠
النمسا	٢٢٠	٠٦٠٠
إيطاليا	٢٥٠	٠٥٠٠
ألمانيا	٠٠٠	٠٠٨٤

فقد زاد دين فرنسا ٧٨٠ مليون جنيه في ثلاثين سنة ودين روسيا ٥٠٠ مليون جنيه
ودين النمسا ٣٨٠ مليون جنيه ودين إيطاليا ٣٥٠ مليون جنيه وأما بريطانيا العظمى فنقص دينها
١٦٠ مليون جنيه

أما المال الذي تدفعه هذه الدول سنوياً ربا ديونها وما يخص كل نفس من سكانها منه
فمثل ما ترى في هذا الجدول

ما تدفعه سنوياً	يخص النفس من سكانها	
٢٥ مليون جنيه	٦٢ غروشا مصرباً	(٤) بريطانيا
٥٠	١٣٠	(١) فرنسا
٤٣	٣٤	(٥) روسيا
٢٧	٦٣	(٣) النمسا
٢٦	٨٦	(٢) إيطاليا
٤	٨ غروش	(٦) ألمانيا

ويظهر من ذلك ومن اعتبار ثروة السكان في هذه الممالك أن حمل الدين الوطني انقلبه
على الفرنسيين والنرويجيين والبريطانيين والتمسويين وانخفض على الإنكليز والألمانيين وأن هذا
الحمل يزيد في فرنسا وروسيا زيادة قاحشة عاماً بعد عام أما روسيا فموارد ثروتها واسعة غزيرة
وسكانها كثيرون وهم من أكثر الشعوب ثروة فلا يرهقهم دين بلادهم. وأما فرنسا فموارد
ثروتها ليست غزيرة وسكانها قليل بالنسبة إلى ديونها وهم أقل الشعوب الأوروبية ثروة فلا بد

من أن يرهقهم دينها ويحملهم على ما لا تحمد عبادة
 وإذا أضيفت النفقات الخيرية إلى دين الدين التي استعدتها هذه الدول والتي لا تزال
 تستدينها فتقوية مبادئها الخيرية أفضحت الأسباب التي دعت إلى انتشار مذاهب الاشتراكيين
 الناقين على الحكومات الأوروبية لأن أكثر نفقاتهم منهم وليس لهم عوض عنها
 هذه ١٧٥ مليوناً من الجنيهات يدفعها سكان ست ممالك شرقاً لصحاب هذه الدين
 وهم نفر قليل من التمولين كبيت روثيلد ونجورم يتعمرون في قصورهم وثلاثة مليون من السكان
 يكذبون ويكذبون ليقدموا اليهم ثمره اتعابهم ذهباً وصحاحاً يتاعون به عن كل قينة فاحرة
 وعلى نفس ويشظون بالعبث الآخر على عباد الله يجادون الاخلاق بميزان المساواة الى حد
 يفوق التصور تكن هذا الميزان يطالبهم فيسلط عليهم الادوية والامراض مثل سائر الناس ثم
 يحشرهم في قيرضيق ويردّهم الى العناصر التي أخذوا منها . اما تضلاؤهم وم كثار مثل
 بيت روثيلد والمرحوم البارون هرش ومثل أكثر اغنياء اميركا فينفقون على كل المشتات المفيدة
 كالمدراس والمكاتب والمستشفيات ولم اليد التطول في ارتقاء الشعوب الأوروبية والأميركية
 والنتيجة انعاماً من هذا النعمان الأوروبي استمرار الارثقاء واتساع نطاق الراحة فهو مطابق
 لطبقة المخلفات فلا يزول ولا يجوز ما لم يتبدل بمران اصح منه بولده هو كما تولد مما سلفه

بَابُ الرَّيَاضِيَّاتِ

تقريب التقوم

تحويل التواريخ الإسلامية والسيحية بعضها إلى بعض مع تطبيقات على الحوادث التاريخية

تعدادة العالمين الفاصلين بقرب هاشم اربعين وكيل المعارف العربية وقائمه بالما

باشهجنس نقائرة السنة

وقد ترجع الى العربية حصرة الكباشي محمد اتندي كاس من اسانفة المدرسة المحرية

(تابع ما قبله)

توافق التقوم الإسلامي والقبلي

التقوم القبلي هو اتقوم شمسي وكان يستعمله المصريون على الدوام في مبيتهم العملية

وهو لا يزال يستعمل الآن في الاعمال الزراعية